المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

بحث بعنوان

قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل

هنوف محمد ثابت العجوني الرشيدي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن واقع قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (١٠١) طالب وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية. كشفت النتائج إن مستوى قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية جاء متوسطاً، كما أشارت النتائج إن مستوى الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية جاء متوسطاً. وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي، ووجود فرق تبعاً لمتغير الكلية. كما أشارت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي والكلية. وفي النهاية أشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى قلق البطالة ومستوى الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم فعاليات وندوات توعوية حول سوق العمل المحلي والعالمي، بما في ذلك الفرص المهنية المتاحة ومتطلبات التوظيف واتجاهات السوق.

الكلمات المفتاحية: القلق، قلق البطالة، الاجهاد النفسي، الطلاب المتوقع تخرجهم.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of unemployment anxiety and psychological stress among students expected to graduate at Hail University and to achieve the study's objectives. The researcher used the correlative descriptive curriculum by applying the electronic questionnaire to a random sample of 101 students expected to graduate at Hail University in Saudi Arabia. The results revealed that the level of unemployment anxiety among students expected to graduate at Hail University in Saudi Arabia was average. The results also indicated that the level of psychological stress among students expected to graduate at Hail University in Saudi Arabia was

ISSN: 2617-9563

average. The results showed no discrepancies between the averages of the study sample members' estimates of the unemployment concerns of students expected to graduate at Hail University according to the gender variable and cumulative rate, and a difference depending on the college variable. The results also indicated that there were no discrepancies between the averages of the study sample members' estimates of the psychological stress reality of students expected to graduate at Hail University according to the gender variable, cumulative rate and college. Finally, the findings indicated a statistically significant correlation between the level of unemployment anxiety and the level of psychological stress of students expected to graduate at Hail University. The study recommended the need to organize awareness events and seminars on the local and global labour market, including career opportunities, employment requirements and market trends.

Keywords: anxiety, unemployment anxiety, psychological stress, students expected to graduate.

١,١ المقدمة

يعتبر العمل مهماً في حياة الأفراد إذ يعد وسيلةً لإشباع الحاجات المادية والمعنوية، فبالعمل يشعر الإنسان بالأمان والاستقرار، أما الحرمان منه يؤثر سلباً على حياته في جمع جوانب الحياة، وإن انعدام العمل يجعل الفرد يعاني من مشكلة كبيرة ومنها البطالة التي تعد من أكبر المشكلات التي تواجه المجتمعات، حيث أن البطالة تؤثر سلباً على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، ويتمحور قلق البطالة في تنبؤ الفرد بعدم حصوله على فرص للعمل، وهذا يهدد الأمن النفسي وتطور تحقيق الذات، وينشأ قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم وفق الصورة الذهنية المبنية على المعطيات المتوافرة لديهم حول محدودية سوق العمل ومعدلات البطالة في المجتمع، وهذا يؤثر على الحالة النفسية للطلبة ويعرضهم للإجهاد النفسي. (الجبوري وطلاك، ٢٠٢٠).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

يعتبر الطلبة المتوقع تخرجهم الأكثر عرضة لقلق البطالة، كون إن المرحلة القادمة لهم هي مرحلة العمل والانجاز والقدرة على الإنتاج (Scutella & Wooden, 2008)، لذلك يمكن ملاحظة ارتباط قلق البطالة والخوف من المستقبل بصورة طردية، وبصورة عكسية مع القدرة على الإنجاز، كما يرتبط طرداً مع الإجهاد النفسي وسلباً مع الدافعية، وبناءً على ذلك تعتبر حتمية البطالة التي يتوقعها الطالب من أهم المسببات لنشوء قلق البطالة والإجهاد النفسي. (اشتية وشاهين، ٢٠١٥).

وبطبيعة الحال يرتبط الإجهاد النفسي مع المشاكل التي تواجه الفرد في حياته، ويتطور مستوى الإجهاد عندما يخرج الأمر عن سيطرة الفرد، وهذا يؤثر على دافعية الفرد وقدرته على الإنجاز (الرمادي، ٢٠٠٦). وتتشكل الآثار المترتبة على الإجهاد النفسي مشكلات حقيقية تواجه الفرد وتنعكس على المجتمع، ولعل أبرز أشكال الإجهاد النفسي هي القلق والتوتر والاكتئاب وفقدان تقدير الذات، والتي من شأنها أن تتسبب في مشكلات أعمق، ويمكن أن تؤدي بالفرد إلى الانحراف الأخلاقي أو الانتحار، إضافةً إلى المشكلات الصحية كارتفاع ضغط الدم ومشكلات قلبية وغيرها (Mazur, 2016) وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في البحث حول قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل.

١,٢ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أصبحت البطالة ومنذ ما يزيد عن ربع قرن مشكلة أساسية على المستوى العالمي، وعلى الرغم من تحقيق الانتعاش والنمو الاقتصادي، إلا أن نسبتها تزداد سنة بعد أخرى. وتعد البطالة بالنسبة للخريجيين مشكلة، فهي ظاهرة اجتماعية واقتصادية تتأثر ببقية الظواهر الاجتماعية وتعد من أخطر المشكلات التي تواجه

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

المجتمع العربي، وبالتالي يتطلب وضع سياسات وحلول من أجل محاولة السيطرة على معدلات ارتفاعها، وهذا ما يؤثر على الجانب النفسي للطلبة ويعرضهم إلى الاجهاد النفسي للوصول إلى القلق والتوتر والاكتئاب وفقدان تقدير الذات. (تركية، ٢٠١٤). ومن هنا، فإن مشكلة الدراسة تبرز في التعرف على واقع قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل.

لذلك سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما درجة قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل؟

٢- ما درجة الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل؟

١,٣ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

١- التعرف على مستوى قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل.

٢- التعرف على مستوى الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل.

٣- الكشف عن الفروق في متوسطات قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية).

٤- الكشف عن الفروق في متوسطات الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية).

٥- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطات قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل.

١,٤ أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث الحالي في مناقشته لموضوع في غاية الأهمية في الوقت الحالي كونه يدرس قلق البطالة والإجاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم فهي تعد واحدة من أهم المراحل بعد مرحلة التعليم الجامعي كونه من أهم الميادين التي تخدم المصلحة العامة. وتسلط هذه الدراسة الضوء على ظاهرة مجتمعية مهمة بحيث تعتبر ظاهرتا قلق البطالة والإجهاد النفسي من أهم المواضيع التي يركز عليها علم النفس انطلاقاً من العلاقة الطردية بين القلق والإجهاد النفسي والعلاقة العكسية بينهما وبين الدافعية والقدرة على الإنتاج، كما تشكل هذه الدراسة مرجعاً أدبياً للدراسات المستقبلية ذات الصلة، في حين تسهم في تحديد ومعرفة أسباب مشاعر الطلبة المختلطة التي قد تؤثر على انجازهم الأكاديمي.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

١,٥ مصطلحات الدراسة

قلق البطالة: هي استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة، وشعور مكدر يتهدد الطالب وشيك التخرج نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة للبطالة، وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر واضطراب عام في الحالة الجسمية. (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨).

ويعرف قلق البطالة إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة نتيجة إجاباتهن على مقياس قلق البطالة المطور لتحقيق أهداف الدراسة.

الإجهاد النفسي: هو الاستجابات الجسمية والسلوكية والنفسية الناجمة عن التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته التي يدركها الفرد ويقيمها كالموافق غير السارة، كما يعد أنه حالة اختلال أي انه عدم توازن بين قدرة الفرد على الاستجابة، مما يقلل الدافعية ويقود الفرد للفشل نتيجة تصور العواقب مسبقاً. (السراحنة، ٢٠٢٣).

ويعرف الاجهاد النفسي إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة نتيجة إجاباتهن على مقياس الإجهاد النفسي المطور لتحقيق أهداف الدراسة.

١,٦ حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على الكشف عن واقع قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

- **الحدود البشرية:** يقتصر البحث الحالي على عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في جامعة حائل.

٢. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت قلق البطالة

هدفت دراسة (ترتير، ٢٠٢١) بعنوان "**قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**" إلى التعرف على واقع البطالة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات جنس الطالب، وكليته، ومستواه الدراسي، وفرعه الجامعي على قلق البطالة والتوافق النفسي. باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لقلق البطالة لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، كما بينت النتائج أن الدرجة الكلية للتوافق النفسي كانت مرتفعة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجة قلق البطلة ودرجة التوافق النفسي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في قلق البطالة والتوافق النفسي تعزى لمتغيري الجنس لصالح الإناث، إضافةً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في قلق البطالة تعزى لمتغير الكلية لصالح كليتي العلوم الإدارية والاقتصادية وكلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، كما بينت عن وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح سنة أولى ورابعة، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي تعزى لمتغير الكلية في حين أظهرت النتائج عن وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة

ISSN: 2617-9563

الثانية والثالثة. وأصت الدراسة بضرورة التقليل من أعداد الطلبة الملتحقين بالتخصصات التي تعاني من معدلات البطالة المرتفعة.

هدفت دراسة (رزيقة وسليماني، ٢٠٢١) بعنوان "**الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلبة المتوقع تخرجهم دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري تيزيوزو**" إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلبة المتوقع تخرجهم باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم التطبيق على عينة قصدية مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة بجامعة مولود معمري تيزيوزو. أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي وقلق البطالة لدى المتوقع تخرجهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة للضغط النفسي تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لقلق البطالة لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة توفير المراكز الإرشادية في الجامعات والكليات وتحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية والعمل على دعمها وتعزيز مستويات الثقة بالنفس.

هدفت دراسة (Shahin, 2021) بعنوان "**قلق البطالة في الشباب في تركيا**" إلى الكشف عن العلاقة بين قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في ضوء بعض المتغيرات المعدل التراكمي ومتغيرات تجربة التدريب والخبرة؛ باعتماد المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٥٩) طالباً معظمهم من طلاب جامعة أتليم التركية، وتم تصميم الاستبانة لخدمة أغراض الدراسة وتحليليها، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين القلق من البطالة والمتغيرات. وأوصت الدراسة بضرورة دعم تنظيم المشاريع وتنفيذ سياسات العمالة لمنع البطالة.

ISSN: 2617-9563

هدفت دراسة (الليمون والشواشرة، ٢٠٢٠) بعنوان "**أساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم**" إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم؛ باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تصميم استمارة لتحقيق أغراض الدراسة، طبقت على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٥٥٠) طالباً من الطلبة المتوقع تخرجهم باستخدام مقاييس إدارة الذات وقلق البطالة. وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد إدارة الذات وأبعاد قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة الذات ولأبعاد قلق البطالة عند متغير الجنس والدخل. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف برامج تشغيل الطلبة الجامعيين أثناء الدراسة وإضافة مواد دراسية إجبارية متخصصة في إدارة الذات لتمكين الطلبة وتوجيههم للتخصصات بما يتناسب مع حاجة السوق.

هدفت دراسة (الطيب، ٢٠٢٠) بعنوان "**العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى عينة من طلاب السنة النهائية بجامعة الخرطوم**" إلى الكشف عن العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة الخرطوم باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي بالاعتماد على الأسلوب الكمي بتصميم استبانة لأغراض الدراسة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٢٩٥) طالباً وطالبة من المتوقع تخرجهم خلال عام (٢٠١٨/٢٠١٩) لقياس قلق البطالة وجودة الحياة عند متغير الجنس. وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق البطالة وجودة الحياة، كما بين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى قلق البطالة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما بينت النتائج عن عدم وجود فروق لمستوى

ISSN: 2617-9563

جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على الموازنة بين احتياجات السوق ومخرجات التعليم للتقليل من حدة البطالة.

هدفت دراسة (شاهين، ٢٠١٥) بعنوان "**قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس**"، إلى التقصي عن مستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والكلية والتقدير الأكاديمي، إضافة إلى العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات. باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت أداتي الدراسة على عينة طبقية بلغت (٢٨٨) طالب وطالبة. واظهرت النتائج أن المستوى لكل من قلق البطالة وفعالية الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، وكانت العلاقة عكسياً بين قلق البطالة وفعالية الذات. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في متوسطات قلق البطالة لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والتقدير الأكاديمي، بينما كانت الفروق في مجال القلق العام لصالح طلبة التخصصات الطبية والتمريضية مقارنة بالكليات الأخرى.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الاجهاد النفسي

هدفت دراسة (السراحنة، ٢٠٢٣) بعنوان "**القدرة التنبؤية لقلق البطالة في الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة الخليل**" إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لقلق البطالة في الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة الخليل، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك باستخدام العينة الطبقية العشوائية المكونة من (٤٢٥) طالب وطالبة، واستخدم مقياس قلق البطالة ومقياس الإجهاد النفسي. وبينت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة الخليل

ISSN: 2617-9563

المتوقع تخرجهم تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية، ووجود فروق في المعدل التراكمي لصالح المعدلات (جيد جدا، وممتاز)، كما بينت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإجهاد النفسي لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير المعدل التراكمي لصالح المعدلات (جيد، وجيد جدا)؛ وعدم وجود فروق بحسب نوع الكلية. كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة طردية بين قلق البطالة والإجهاد النفسي لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم، كما تبين أن مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم جاء متوسط، وأن مستوى الإجهاد النفسي لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة رفع الوعي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم بآليات التعامل مع قلق البطالة والإجهاد النفسي.

هدفت دراسة (بابش وإسماعيلي، ٢٠٢٢) بعنوان "**الإجهاد النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي**" إلى التعرف على مستوى الإجهاد النفسي والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة السنة النهائية من التعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي على عينة من طلبة مدرسة فايد السعيد بولاية المسيلة بالجزائر. وأظهرت النتائج أن مستوى الاجهاد النفسي لدى الطلبة في المدرسة الثانوية جاء مرتفعاً، كما أن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة السنة النهائية من التعليم الثانوي جاء بدرجة منخفضة. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من الاجهاد النفسي والتوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي، بينما توجد علاقة عكسية ضعيفة دالة إحصائياً بين الإجهاد النفسي والتوافق العاطفي لدى أفراد الدراسة.

ISSN: 2617-9563

هدفت دراسة (مهيدات، ٢٠٢١) بعنوان "**القدرة التنبؤية لإدارة الإجهاد النفسي المدرك في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك**" إلى الكشف عن مستويات إدارة الإجهاد النفسي المدرك لدى طلبة جامعة اليرموك ومستوى قلق المستقبل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الاجهاد النفسي وقلق المستقبل بالاعتماد على المنهج الارتباطي، حيث تكونت العينة من (١٠٨٤) طالباً من طلبة جامعة اليرموك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أن مستوى إدارة الإجهاد النفسي المدرك ومستوى قلق المستقبل جاء ضمن المستوى المتوسط، كما تشير النتائج إلى وجود قرة تنبئية لإدارة الاجهاد النفسي المدرك في خفض مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك.

هدفت دراسة (الخطاطبة، ٢٠٢٠) بعنوان "**مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم**" التعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من معلما ومعلمة من معلمي الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز الخاصة في المملكة العربية السعودية في مدينة الدمام، حيث كان عدد الذكور (١٠٨) والاناث (٩٦) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الاحتراق النفسي، ومقياس الذكاء العاطفي. أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام جاء مرتفعا، كما وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام جاء متوسطا. كما وأظهرت النتائج وجود فروقا دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد الفرعية لمقياس الاحتراق النفسي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، لصالح (الإناث)، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الذكاء العاطفي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، تبين أن الفروق لصالح الذكور. كما وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والذكاء العاطفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام.

٣. الإطار النظري

٣,١ قلق البطالة

إن البطالة كانت ولا زالت تشكل خطراً حقيقياً لا يمكن تجاهله، فالبطالة تهدد المجتمع ككل وتهدد استقراره السياسي والاقتصادي والاجتماعي لاي بلد، لذلك تشكل البطالة واحد من أخطر الظواهر المجتمعية على مر التاريخ؛ لارتباطها بجميع نواحي الحياة التي تعكس مدى تطور الدولة واستقرارها على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وبالرغم من التطور الذي وصل إليه العالم اليوم إلا أن مشكلة البطالة لا زالت تشكل عقبة عالمية في ظل الأزمات العالمية. (Mahammed & Devecioglu, 2018).

كما يمكن أن يعد القلق حالة شعورية غير سارة تتسم بالخوف وتوقع الأخطار والكوارث، وليس بالضرورة أن تكون هذه الأخطار حقيقية، فالقلق خبرة بشرية يعاني منها كل فرد دون استثناء، ويمتاز مرضى القلق عن الأفراد العاديين إن مرضى القلق دائماً يختبرون مواقف القلق وبدرجات أشد من الأخرين (الفقراء، ٢٠١٥).

ويعرف بطرس (٢٠٠٨) القلق بأنه شعور عام غامض غير سار مرتبط بالخوف والتوتر والتحفز، مصحوب ببعض الاحاسيس الجسمية وخاصةً عند زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي.

وعرف عبد الله (٢٠٢١) قلق البطالة بأنها استجابة وخبرة انفعالية غير سارة تصيب الطالب الجامعي المقبل على التخرج وتجعله يشعر بالخوف وعد الارتياح بسبب عدم يقينه بالحصول على فرصة عمل مناسبة بعد تخرجه، ولتوقعاته السلبية حول سوق العمل.

وعرف الجبوري وطلاك (٢٠٢٠) قلق البطالة بأنها شعور غامض غير سار مصحوب بالخوف والتوتر، يتهدد الطالب الجامعي عامةً وشبيه التخرج خاصةً نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة للبطالة، وما يترتب عليه من آثار سلبية في المجالات الاجتماعية والمهنية والنفسية والاقتصادية.

ويعرف قلق البطالة على أنه شعور بالتوتر والقلق الناجم عن عدم وجود عمل أو وظيفة مستقرة ومنتظمة، ويمكن أن يؤثر قلق البطالة على الفرد على مستوى نفسي وعاطفي واجتماعي، حيث يشعر الشخص بالقلق بشأن مستقبله المالي وقدرته على تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية (عبد الله، ٢٠٢١) كما يمكن أن يؤدي قلق البطالة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس والشعور بالعزلة الاجتماعية والضغط النفسي. يعتبر قلق البطالة مشكلة اجتماعية خطيرة يعاني منها الكثيرون في مختلف أنحاء العالم، وقد يكون له تأثير سلبي على الصحة النفسية والجسدية للأفراد المتأثرين به ((Mahammed & Devecioglu, 2018

وتحدث عباس (٢٠٠٤) شويمات (٢٠١٤) عن أسباب مشكلة بطالة خريجي الجامعات، والآثار السلبية المترتبة على مشكلة البطالة لدى الطلبة الخريجين، وهي كما يلي:

- عجز سوق العمل لاستيعاب اعداد الخريجيين الهائلة الحاصلين على مؤهلات علمية مختلفة.
- عدم تحديث أساليب العمل وتطويرها، وعدم التوسع في الإنتاج في تنفيذ المشروعات الجديدة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

- توظيف بعض الشباب الخريجين في أعمال مؤقتة لا تحتاج لخبرات وبأجور متدنية من دون عقود وتأمينات مما يزيد من تفاقم مشكلة البطالة.
- صعوبة الحصول على وظيفة مناسبة تجعل الطالب المتخرج في حالة مستمرة للبحث عن وظيفة مناسبة بغرض تحقيق هويته الاجتماعية، ويعد تحقيق الهوية الوظيفية من الأهداف الأساسية في حياة الفرد وبفقدانها تجعله بحالة من اغتراب دائم عن المجتمع ومن حوله.
- العزلة الاجتماعية من الآثار السلبية المترتبة على قلق البطالة التي يتعرض لها العاطل عن العمل.
- التأثير على الحالة النفسية والعلاقات الأسرية بحيث تعاني الأسرة من بطالة الأبناء الخريجين.

٣,٢ الإجهاد النفسي

يعرف الإجهاد النفسي بشكل عام على إنه حدثاً مزعجاً يتسبب بضيف الفرد ويجعله غير قادراً على التكيف، كما أنه رد فعل جسدي وعقلي استجابة لتوتر وضغط البيئة المحيطة (الميلادي، ٢٠١٤). في حين يعرفها Mills (١٩٩٧) على أنها مجموعة من الاضطرابات النفسية والجسمانية لبواعث متنوعة كالمرض وغيرها، فهو ردت فعل داخلية لوجود خلل بين القدرة الفردية والمهام المطلوبة. كما يعرف بأنه حالة انزعاج وقلق وتوتر جسدي وعقلي نتيجة لعد الرضا.

ويحدث الإجهاد النفسي نتيجةً لفقدان القدرة على التعامل مع الضغوطات النفسية والعاطفية، بغض النظر عن مصادرها فهي تولد الشعور بالإحباط والقلق والخوف، مما يسبب اضطرابات جسدية في إفراز الهرمونات كالأدرينالين، مما يتسبب في رد فعل جسدي لإدراك حالة من الخوف والألم، وتزداد حالة الإنهاك النفسي في عدم مقدرة الفرد إلى المرونة وعدم القدرة على التكيف ورفضه للواقع وخاصةً عند تعرضه إلى تغيرات في

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

حياته وحدوث صدمات ذاتية، وعدم الكفاية بين المتطلبات والقدرات الشخصية وتدني احترام الذات. (العبودي، ٢٠٠٨).

٤. الإجراءات المنهجية للدراسة

منهجية الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالب وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، وقامت بتوزيع الاستبيان عليهم إلكترونيا عبر نماذج google تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (١) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

جدول ١: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢	%٢
	انثى	٩٩	%٩٨

ISSN: 2617-9563

	المجموع	١٠١	%١٠٠
المعدل التراكمي	مقبول	1	%1
	جيد	20	%١٩,٨
	جيد جدا	50	%٤٩,٥
	ممتاز	30	%٢٩,٧
	المجموع	101	%١٠٠
الكلية	كلية التربية	90	%٨٩,١
	كلية الطب	2	%٢
	كلية إدارة الأعمال	7	%٦,٩
	كلية القانون والشريعة	2	%٢
	مجموع	101	%١٠٠

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته تم تصميم أداة الاستبيان للكشف عن واقع قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة السراحنة (٢٠٢٣) ودراسة ترتير (٢٠٢١) ودراسة الشرافي (٢٠١٣)، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاث أقسام هم:

- **القسم الأول:** اشتمل على المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية).
- **القسم الثاني:** اشتمل على (٢٠) فقرة تقييس واقع قلق البطالة لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

- **القسم الثالث:** اشتمل على (٢٠) فقرة تقييس واقع الاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل.

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلا عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه. قامت الباحثة بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضِعَت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط لفقرات قلق البطالة ككل ما بين (٠,٤٨٨-٠,٨١٤)، كما بلغت معاملات الارتباط لفقرات الاجهاد النفسي (٠,٤٠٣-٠,٨٦٣)، ومع المحاور ما بين (٠,٧٦٤-٠,٨٣٢)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من ٢٥ طالب وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية ومن خارج عينة الدراسة، فقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا لقلق البطالة (٠,٩٣٩)، كما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للإجهاد النفسي (٠,٩٣٣)، ويدل على أن هناك ثباتا عاليا لإجابات أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، مما يشر الى فهمهم لعبارات الاستبيان وامكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استبانة قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل.

الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة (١) تعبر عن غير موافق بشدة، ودرجة (٢) تعبر عن غير موافق، ودرجة (٣) تعبر عن محايد، ودرجة (٤) تعبر عن موافق، ودرجة (٥) تعبر عن موافق بشدة)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (٢) للحكم على المتوسطات الحسابية:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول ٢ : مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1-1.80	1.81-2.6	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا :(Cronbach Alpha) بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثبات اداة الدراسة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson "، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان، وللكشف عن العلاقة بين قلق البطالة والاجهاد النفسي.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل تبعاً لمتغير الجنس، التحصيل الدراسي، الكلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

استخرجت الباحثة النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة البحث (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل، ومستوى الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل، والكشف عن الفروق في متوسطات قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطات قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:

١- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٢) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (٣) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول ٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لقلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أشعر بالاستياء عند سماعي أخبار تشير إلى ارتفاع معدل البطالة.	3.93	1.20	١	مرتفعة
٢	أخشى ألا أتمكن من الحصول على فرصة عمل بعد تخرجي.	3.81	1.27	٢	مرتفعة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

٣	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عمل.	3.77	1.14	٣	مرتفعة
٤	أعتقد أن الظروف ستكون صعبة بعد التخرج.	3.09	1.37	١٤	متوسطة
٥	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل.	3.77	1.26	٤	مرتفعة
٦	ينتابني شعور بالقلق في التنافس على فرصة عمل.	3.62	1.12	٨	مرتفعة
٧	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبية في التوظيف.	3.63	1.05	٧	مرتفعة
٨	أشعر بالتوتر عندما أفكر في مستقبلي المهني.	3.70	1.27	٥	مرتفعة
٩	أشعر بالقلق عند مقابلة أشخاص عاطلين عن العمل.	3.11	1.43	١٣	متوسطة
١٠	أشعر بعدم الارتياح لقلة فرص العمل في مجال تخصصي.	3.64	1.29	٦	مرتفعة
١١	أتوقع أن أحصل على فرصة عمل في مجال غير تخصصي.	3.52	1.09	٩	مرتفعة
١٢	أعتقد أن المعدل التراكمي الجامعي سيؤثر في الحصول على وظيفة.	3.42	1.24	١٠	مرتفعة
١٣	أرى أن مستقبلي المهني سيحمل الكثير من الصعوبات.	3.11	1.36	١٢	متوسطة
١٤	شعوري بالقلق يدفعني للبحث عن أي فرصة عمل ولو براتب قليل.	3.01	1.36	١٥	متوسطة
١٥	أعتقد بأن فرص العمل متاحة أكثر للتخصصات الأخرة من التخصص الذي درسته.	3.24	1.21	١١	متوسطة
١٦	أشعر بأن أسرتي قلقة بسبب ضعف إمكانية حصولي على وظيفة.	2.81	1.38	١٦	متوسطة
١٧	أشعر بعدم الرضا عن تخصصي بسبب قلة فرص العمل.	2.66	1.44	١٨	متوسطة
١٨	أتوتر عندما يسألني الآخرون عن وظيفتي المستقبلية.	2.72	1.48	١٧	متوسطة
١٩	شعوري بالقلق من البطالة أثر على الوضع الصحي لدي.	2.43	1.41	٢٠	منخفضة
٢٠	أشعر بالتشاؤم لأن مستقبلي المهني مجهول.	2.51	1.47	١٩	منخفضة
البعد (قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم) ككل		**3.28**	**0.90**	–	**متوسطة**

يتضح من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٢,٤٣-٣,٩٣) وبدرجات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على "أشعر بالاستياء عند سماعي أخبار تشير إلى ارتفاع معدل البطالة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وبانحراف معياري (١,٢٠)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (٢) التي نصت على "أخشى ألا أتمكن من الحصول على فرصة عمل بعد

تخرجي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨١) وبانحراف معياري (١,٢٧)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) التي نصت على "شعوري بالقلق من البطالة أثر على الوضع الصحي لدي." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وبانحراف معياري (١,٤١)، بدرجة (منخفضة). كما بلغ المتوسط العام لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وبدرجة متوسطة، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على واقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع أعداد الخريجين في السنوات الأخيرة بسبب التوسع في نطاق التعليم، مما أدى إلى زيادة المنافسة في سوق العمل. هذا الارتفاع في أعداد الخريجين يزيد من قلق الطلاب المتوقعين للتخرج من ظاهرة البطالة وانتشار المحسوبية والواسطة في التوظيف، بالإضافة إلى إدراك الطلبة المتوقع تخرجهم لتدهور الوضع الاقتصادي العالمي، وعدم وجود خطة مهنية واضحة بعد التخرج، مما يجعلهم يشعرون بالعدم اليقين بشأن مستقبلهم المهني. بالإضافة إلى ذلك، يُعزى القلق أيضًا إلى ضعف المواءمة والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي وأصحاب المشاريع، وضعف توجيه الطلبة للتخصصات المطلوبة، وتمركزهم في تخصصات معينة وفقًا للتصور المنطقي الاجتماعي واحتياجات سوق العمل. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ترتير، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لقلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة. كما توافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شاهين، ٢٠١٥) التي أشارت إلى أن المستوى قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس كان متوسطاً. وتوافقت هذه النتيجة مع

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

نتيجة دراسة (السراحنة، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم متوسط.

٢- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما درجة الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٢) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (٣) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أشعر بعدم الراحة والإحباط من الدراسة.	2.63	1.28	١٢	متوسطة
٢	أشعر بالإنهاك والتعب والإجهاد الذهني لأقل جهد أبذله.	2.90	1.29	٤	متوسطة
٣	أشعر بأنني مقصر في تطوير أدائي.	3.03	1.26	٢	متوسطة
٤	أشعر بفقدان رغبتي نحو بذل أي مجهود يتعلق بالدراسة.	2.83	1.31	٦	متوسطة
٥	أفتقد للطاقة والحيوية في كل أمور حياتي.	2.65	1.32	١١	متوسطة
٦	أشعر بعدم الرغبة في إتمام دراستي.	2.19	1.25	٢٠	منخفضة
٧	أشعر بعدم القدرة على الإنجاز الأكاديمي.	2.37	1.24	١٨	منخفضة
٨	أشعر بالعجز عند رفع مستوى تحصيلي الدراسي.	2.72	1.23	٩	متوسطة
٩	يسيطر علي شعور اللامبالاة تجاه تحصيلي الدراسي.	2.51	1.14	١٦	منخفضة
١٠	أشعر بالإحباط عندما أفكر في مستقبلي المهني.	2.75	1.18	٨	متوسطة
١١	أشعر بانعدام الرغبة في البحث عن فرصة عمل.	2.26	1.16	١٩	منخفضة
١٢	أعاني من عدم التركيز والسرحان.	2.84	1.36	٥	متوسطة

ISSN: 2617-9563

١٣	أشعر بالأرق والخمول عندما أفكر في مستقبلي.	2.62	1.30	١٣	متوسطة
١٤	أشعر بعدم الرغبة في تقديم المبادرات الاجتماعية.	2.55	1.33	١٥	منخفضة
١٥	أهرب من مشاكلي في النوم.	3.07	1.43	١	متوسطة
١٦	أشعر بأني مقيد التفكير والحركة.	2.61	1.33	١٤	متوسطة
١٧	أشعر بالعجز والضعف في حل مشكلاتي الخاصة.	2.51	1.29	١٧	منخفضة
١٨	أشعر بأنني متعب عندما استيقظ في الصباح لأواجه يوما جديداً من الدراسة.	2.98	1.36	٣	متوسطة
١٩	تؤلمني كثرة النصائح التي توجه لي من أقاربي.	2.67	1.35	١٠	متوسطة
٢٠	أشعر بالدوار والغثيان عندما أقدم الاختبارات.	2.76	1.38	٧	متوسطة
البعد (الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم) ككل		2.67	0.97	-	**متوسطة**

يتضح من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٢,١٩-٣,٠٧) وبدرجات (منخفضة، متوسطة)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) التي نصت على "أهرب من مشاكلي في النوم." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وبانحراف معياري (١,٤٣)، وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على "أشعر بأنني مقصر في تطوير أدائي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وبانحراف معياري (١,٢٦)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) التي نصت على "أشعر بعدم الرغبة في إتمام دراستي." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٩) وبانحراف معياري (١,٢٥)، بدرجة (منخفضة). كما بلغ المتوسط العام لواقع الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وبدرجة متوسطة، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على واقع الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الطلاب المتوقع تخرجهم الذين يعانون من القلق بشأن العثور على وظيفة مناسبة بعد التخرج، خاصة في ظل التنافس الشديد في سوق العمل، مما قد يؤدي إلى الاكتئاب والقلق النفسي. يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الاجهاد يتسبب في زيادة الشعور بالتعب؛ حيث يدفع الاجهاد النفسي الجسم للاستجابة بطريقة معينة لمشاعر القلق، مما يؤدي ذلك إلى زيادة مستوى الاجهاد النفسي بشأن مستقبلهم المهني بسبب عدم وجود خطة واضحة بعد التخرج. بالإضافة إلى ذلك، يشعر الطلبة المتوقع تخرجهم بالقلق بسبب عدم تطابق تخصصاتهم مع احتياجات سوق العمل، مما يزيد من مستوى الاجهاد النفسي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السراحنة، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن مستوى الإجهاد النفسي لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم جاء بدرجة متوسطة. كما توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مهيدات، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن مستوى إدارة الإجهاد النفسي المدرك لدى طلبة جامعة اليرموك جاء ضمن المستوى المتوسط. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخطاطبة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام جاء مرتفعا.

٣- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)، وكانت النتائج على النحو التالي:

تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (٥) يظهر النتائج:

جدول ٥: نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة Sig.
الجنس	ذكر	٢,٩٣	٠,١٨	٠,٥٥٥	0.580
	أنثى	٣,٢٨	٠,٩١		

يبين الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على اتفاق الطلبة المتوقع تخرجهم على واقع قلق البطالة في جامعة حائل وإدراكهم المسبق لاحتياجات سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شاهين، ٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في متوسطات قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس. كما توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الليمون والشواشرة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق لأبعاد قلق البطالة عند متغير الجنس. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (ترتير، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق لقلق البطالة تعزى لمتغير الجنس لصالح

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

الإناث، كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطيب، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى قلق البطالة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

في حين تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي والكلية، باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (٦) يظهر النتائج:

جدول ٦: نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغيري المعدل التراكمي والكلية

قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم	متغير المعدل التراكمي								قيمة F	الدلالة	مستوى الدلالة
	مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز				
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	٣,٠٠	٠	٣,٥٨	٠,٧٤	٣,١٧	٠,٩٠	٣,٢٦	٠,٩٩	١,٠١٣	٠,٣٩٠	غير دالة
	متغير الكلية										
	كلية التربية		كلية الطب		كلية إدارة الأعمال		كلية القانون والشريعة		قيمة F	الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	٣,١٧	٠,٨٧	٣,٨٥	٠,٠٧	٤,٠٧	٠,٧٩	٤,٤٨	٠,٢٥	٣,٩٩٩	٠,٠١٠	دالة

كما يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على أن الطلبة المتوقع تخرجهم متفقون على واقع قلق البطالة في جامعة حائل، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شاهين، ٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في

ISSN: 2617-9563

متوسطات قلق البطالة لدى الطلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس لمتغير التقدير الأكاديمي. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السراحنة، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى وجود فروق وجود فروق دالة في متوسطات قلق البطالة لدى المتوقع تخرجهم في جامعة الخليل تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. كما بينت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الكلية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح طلبة كلية القانون والشريعة بمتوسط (٤,٤٨). واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ترنير، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الكلية. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السراحنة، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق وجود فروق دالة في متوسطات قلق البطالة لدى المتوقع تخرجهم في جامعة الخليل تبعاً لمتغير الكلية.

٤- عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، الكلية)، وكانت النتائج على النحو التالي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (٧) يظهر النتائج:

جدول ٧: نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة Sig.
الجنس	ذكر	٢,٦٠	٠,٤٩	٠,١٠٩	0.914
	أنثى	٢,٦٨	٠,٩٨		

يبين الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على إن الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل باختلاف جنسهم متفقون على واقع الاجهاد النفسي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بابش وإسماعيلي، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى عدم وجود فرق دال للإجهاد النفسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة كل من (السراحنه، ٢٠٢٣) ودراسة (الخطاطبة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود فرق دال للإجهاد النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

في حين تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي والكلية، باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يظهر النتائج:

جدول ٨: نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغيري المعدل التراكمي والكلية

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم	متغير المعدل التراكمي								قيمة F	الدلالة	مستوى الدلالة
	مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز				
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	٣,٩٠	٠	٣,٠٤	١,٠٦	٢,٥٢	٠,٨٦	٢,٦٥	١,٠٤	1.693	٠,١٧٤	غير دالة
	متغير الكلية										
	كلية التربية		كلية الطب		كلية إدارة الأعمال		كلية القانون والشريعة				
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	٢,٦١	٠,٩٤	٣,٤٥	١,٣٤	٣,٣٤	١,٢١	٢,٦٥	٠,٥٧	1.983	٠,١٢٢	غير دالة

كما يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي والكلية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وهو مما يدل على أن الطلبة المتوقع تخرجهم باختلاف معدلاتهم التراكمية وكلياتهم متفقون على واقع الاجهاد النفسي لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بابش وإسماعيلي، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى عدم وجود فرق دال للإجهاد النفسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السراحنة، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق وجود فروق دالة في متوسطات الاجهاد النفسي لدى المتوقع تخرجهم في جامعة الخليل تبعاً لمتغير الكلية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والسبعون شهر (ابريل) 2024

ISSN: 2617-9563

٥- عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بين قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 9: معامل الارتباط بين قلق البطالة والاجهاد النفسي

		المعرفة العامة
التحول الرقمي	معامل ارتباط	٠,٦٣٩
	الدلالة	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية ايجابية (موجبة) وقوية دالة احصائياً بين قلق البطالة والاجهاد النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣٩) وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة احصائياً، مما يشير على ارتباط قوي وايجابي بين قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن قلق البطالة إلى زيادة مستويات الاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم، مما يؤثر على صحتهم العقلية والعاطفية، ويمكن أن يؤدي إلى تأثير سلبي على أدائهم الأكاديمي ومستقبلهم المهني. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السراحنه، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين قلق البطالة والإجهاد النفسي لدى طلبة جامعة الخليل المتوقع تخرجهم. كما توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رزيقة وسليماني، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي وقلق البطالة لدى المتوقع تخرجهم في جامعة مولود معمري تيزيوزو.

الخاتمة والتوصيات

ISSN: 2617-9563

يخلص هذا البحث إلى التحقيق في واقع قلق البطالة والاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم في جامعه حائل من وجهة نظرهم، حيث أكدت النتائج إن مستوى قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل متوسط، وإن القلق من البطالة مشكلة تؤثر على الطلاب، حيث يمكن أن يكون له تأثير كبير على صحتهم النفسية والعاطفية، ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس والاكتئاب. وأكدت النتائج إن مستوى الاجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل متوسط، وإن الطلاب المتوقع تخرجهم الذين يعانون من القلق بشأن العثور على وظيفة مناسبة بعد التخرج، خاصة في ظل التنافس الشديد في سوق العمل، هذا يؤدي إلى الاكتئاب والقلق النفسي.

وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي، مما يدل على إن الطلبة المتوقع تخرجهم متفقون على واقع قلق البطالة. بينما بينت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع قلق البطالة لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الكلية وكانت الفروق لصالح كلية القانون والشريعة. كما أشارت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل وفقاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي والكلية؛ مما يدلل على إن الطلبة باختلاف جنسهم ومعدلاتهم التراكمية والكلية متفقون على مستوى الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل.

ISSN: 2617-9563

وأكدت النتائج في النهاية على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى قلق البطالة ومستوى الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة حائل، حيث إن قلق البطالة يؤدي إلى زيادة مستويات الاجهاد النفسي لدى الطلاب المتوقع تخرجهم، مما يؤثر على صحتهم العقلية والعاطفية، ويمكن أن يؤدي إلى تأثير سلبي على أدائهم الأكاديمي ومستقبلهم المهني.

وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

١- ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تهدف إلى تطوير مهارات البحث عن وظائف وتقديم السيرة الذاتية ومقابلات العمل، مما يساعد الطلاب على التحضير الجيد لسوق العمل.

٢- ضرورة تنظيم فعاليات وندوات توعوية حول سوق العمل المحلي والعالمي، بما في ذلك الفرص المهنية المتاحة ومتطلبات التوظيف واتجاهات السوق.

٣- ينبغي على الخريجين المشاركة في الأنشطة التطوعية وتعلم مهارات جديدة وتوسيع دائرة المعارف والشبكات الاجتماعية.

٤- يتوجب مراجعة المناهج الدراسية والتدريس لضمان أنها تزود الطلاب بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها للنجاح في سوق العمل.

٥- الإيمان بأن البحث عن العمل يتطلب الصبر والتحلي بالصبر والثقة بالنفس.

المراجع:

المراجع العربية:

اشتية، إياد؛ وشاهين، محمد. (٢٠١٥). قلق البطالة وعلاقتها بفاعلية الذات لدل طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، ١١(٣)، ٣١٩-٣٣٠.

بابش، عتيقة؛ واسماعيلي، يامنة. (٢٠٢٢). الإجهاد النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٤(١)، ٤١-٥٦.

بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٨). *التكيف والصحة النفسية للطفل*، دار المسيرة، عمان، الأردن.

ترتير، مرام. (٢٠٢١). *قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

تركية، بهاء الدين. (٢٠١٤). البطالة في الوطن العربي تحديد المشكلة والآثار وآليات الإنتاج والحل، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٣٦(٤)، ١١-٢٦.

الجبوري، جمال؛ وطلاك، مدين. (٢٠٢٠). قلق البطالة لدى طلبة الجامعة، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، ١٠(٣)، ١-٢٠.

الجمال، حنان وبخيت، نوال. (٢٠٠٨). قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفعالية الذات لدى طلبة السنة النهائية بكلية التربية بجامعة المنوفية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، م (١)، ٢٨٥-٣٢٧.

الخطاطبة، محمد. (٢٠٢٠). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

رزيقة، محدب؛ وسليماني، مليكة. (٢٠٢١). الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلبة المتوقع تخرجهم دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري تيزيوزو، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ١٠(٤)، ٥١٧-٥٣٧.

الرمادي، نور. (٢٠٠٦). فعالية برنامج إرشادي سلوكي جمعي يستخدم التدريب على الضبط الذاتي لخفض الضغط النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية بالفيوم*، ع٤، ٢٨١-٣١٢.

السراحنة، سرين. (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية لقلق البطالة في الإجهاد النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

شاهين، إياد. (٢٠١٥). قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١(٣)، ٣١٩-٣٣٠.

شويمات، كريم. (٢٠١٤). البحث السوسيلوجي والمسألة الاجتماعية بمفهومي البطالة والتشغيل، *مجلة عالم التربية*، ١(٤٥)، ١٧١-١٩٠.

الطيب، محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى عينة من طلاب السنة النهائية بجامعة الخرطوم، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٤(٢)، ٢٤١-٣٢٦.

عباس، صالح. (٢٠٠٤). *العولمة وآثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث*، ط١، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

عبد الله، حنان. (٢٠٢١). البنية العاملية لقلق البطالة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى الطلاب السنة الأخيرة بجامعة الأزهر، *مجلة التربية*، ٤٠(١٨٩)، ٩٦-١٣٩.

العبودي، فاتح. (٢٠٠٨). *الضغط النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي -دراسة ميدانية بمؤسسة الخوف الصحي بالميلي ولاية جيجل*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.

الفقراء، زينات. (٢٠١٥). *قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الليمون، زياد؛ والشواشرة، عمر. (٢٠٢٠). أساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١١(٣١)، ١٦٣-١٤٢.

مهيدات، مي. (٢٠٢١). القدرة التنبؤية لإدارة الإجهاد النفسي المدرك في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٢(٣٦).

الميلادي، عبد المنعم. (٢٠٠٤). الأمراض والاضطرابات النفسية، القاهرة، مؤسسة شباب المصرية.

المراجع الأجنبية:

Mazur, J. (2016), *Learning & Behavior*: 8th Ed. Routledge, New York.

ISSN: 2617-9563

Mills. J. (1982). Metaphorical Vision: Changes in Western Attitudes to the Environment. *Journal of Education*, 72(2), 237-253.

Mohammed, S. A. & Devecioglu, S. (2018). Unemployment anxiety of student taking sports education in university. *Journal of Education and Training Studies*, 6(7), 17-27.

Scutella, R. &Wooden, M., (2008). The effects of Household Joblessness on Mental health. *Social Science & Medicine*, 67, (1): 88- 100.

Shahin, G. (2021). *Unemployment Anxiety in Youth. Atilim University*. Turkey.